

صحيح مسلم

46 - (2853) حدثنا عبيداً بن معاذ العنبري حدثنا أبي حدثنا شعبة حدثني معبد بن

خالد أنه سمع حارثة بن وهب .

أقسم لم متضعف ضعيف كل A قال بلى قالوا ؟ الجنة بأهل أخبركم ألا قال A النبي سمع أنه Y على ا لأبره ثم قال ألا أخبركم بأهل النار ؟ قالوا بلى قال كل عتل جواظ مستكبر .

[ش (كل ضعيف متضعف) ضبطوا قوله متضعف بفتح العين وكسرهما المشهور الفتح ولم يذكر الأكثرون غيره ومعناه يستضعفه الناس ويحتقرونه ويتجبرون عليه لضعف حاله في الدنيا يقال تضعفه واستضعفه وأما رواية الكسر فمعناها متواضع متذلل خامل واضع من نفسه قال القاضي وقد يكون الضعف هنا رقة القلوب ولينها وإخباتها للإيمان والمراد أن أغلب أهل الجنة هؤلاء كما أن معظم أهل النار القسم الآخر وليس المراد الاستيعاب في الطرفين (لو أقسم على ا لأبره) معناه لو حلف يميناً طمعاً في كرم ا تعالى بإبراره لأبره وقيل لو دعاه لأجابه يقال أبررت قسمه وبررته والأول هو المشهور (كل عتل جواظ مستكبر) العتل الجافي الشديد الخصومة بالباطل وقيل الجافي الفظ الغليظ وأما الجواظ فهو الجموع المنوع وقيل الكثير اللحم المختال في مشيته وقيل القصير البطين وقيل الفاخر وأما المستكبر فهو صاحب الكبر وهو بطر الحق وغمط الناس]